

## السياحة والتعدين في إقليم الجنوب

(نظرة خاصة على إقليم البتراء)

إ. عمر الخشمان

جامعة مؤتة

"ملخص"

تبلغ مساحة إقليم الجنوب حوالي 48 كم<sup>2</sup> ، ويقع هذا الإقليم بين طرفي خط طول 35-38 شرقاً وخطي عرض 29,2 - 31,2 شمالاً حيث تشكل مساحة الإقليم حوالي 48,2% من مساحة الأردن.

ويحتوي إقليم الجنوب على كميات كبيرة واقتصادية من خامات النحاس والمنغنيز وتحتوي هذه الخامات على كميات كبيرة واقتصادية من العناصر النادرة، والتي تعتبر عناصر استراتيجية تعمل هذه العناصر النادرة على زيادة قيمة هذه الخامات المعدنية كما يحتوي على الحديد، الفوسفات، الباريت، الكبريت، المعادن الطينية، الرمل الزجاجي، الجبس، الفيلدسبار، التريبولي، صخور البناء، الملح الصخري وأملاح البحر الميت من الخامات المعدنية التي درست والخامات التي لم تدرس. بفضل التطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة أصبحت الصخور الصناعية والمعادن تحتل أهمية لا تقل عن أهمية الخامات المعدنية الأخرى نظراً لاستعمالاتها المتعددة في الصناعات الحديثة وقد قامت مؤسسات الدولة المتخصصة بدراسة تقييم العديد من الخامات في الأردن بالوسائل والطرق العلمية كما وساهمت الجامعات والقطاع الخاص والبعثات الأجنبية بعدة دراسات هامة على الكثير من الخامات والصخور الصناعية.

البحث المقدم لهذا المؤتمر سيلقي الضوء على أهم الخامات المعدنية الموجودة في هذا الإقليم وعلى أهم الاستعمالات الصناعية للصخور الصناعية بشكل عام واستعمالاتها في الصناعات المحلية ومواصفاتها وكمياتها، وخواص الصخور التي تسعى الدراسة لبحثها، وذلك من أجل العمل على تشجيع الاستثمار وتنمية هذا الإقليم والتوسع في استغلال الخامات المستغلة ودراستها. وتقييم الخامات التي لم تستغل من أجل إيجاد صناعات محلية بسيطة تستوعب الأيدي العاملة في الإقليم وستركز هذه الورقة على دراسة التكامل بين قطاعات السياحة والتعدين وتحديداً إقليم البتراء، وذلك للحد من مشكلة البطالة التي تواجه المنطقة، مع الاعتبار ان المهمة الكبرى التي تواجهنا ليست فقط في تحديد وتقييم مصادر الثروة المعدنية واستخراجها، ولكن البدء بتصنيعها وتطويرها وامتلاك المهارات والقدرات العلمية المتطورة لتحقيق التقدم العلمي وزيادة الإنتاج بحيث يمس الإنتاج الصناعي حياة المواطنين الذي يتوقف التطور والتقدم عليهم لتحقيق التنمية المتوازنة المستدامة في بلدنا العزيز الأردن